فاعلية برامج الدمج في خفض بعض أنماط السلوك اللاتكيفي لدى التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية

د. هنادي حسين آل هادي القحطاني
جامعة تبوك– المملكة العربية السعودية
hanadiq@ut.edu.sa

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الأداء على مقياس السلوك اللاتكيفي بين التلميذات المدمجات وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية . فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى المقارن وتكونت عينة الدراسة من سبعين تلميذة من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية مقسمين إلى مجموعتين. وكان المدى العمري لعينة الدراسة من(9–12) سنة، والمتوسط (10سنوات و9شهور). وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك اللاتكيفي. وقد أظهرت النتائج من خلال تحليل التباين احادي الاتجاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المدمجات وغير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية لصالح المدمجات في السلوك العدواني كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات المدمجات في السلوك الانسحابي وبينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المدمجات وغير المدمجات في السلوك الايذائي للذات لصالح المدمجات. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في النشاط الزائد. كما أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المدمجات وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في العادات السلوكية غير المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الدمج، السلوك اللاتكيفي، الشلل الدماغي، الإعاقة العقلية.

مقدمة:

تمثل فئة التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية تحدياً للقائمين على تقديم الرعاية في أي مجتمع انساني؛ حيث لا تنحصر مشكلتهم في مجال تعليمهم فقط، بل تمتد لتشمل مجالات السلوك التكيفي ، والذي يُعدُ أساساً مهماً لتواصلهم وتفاعلهم مع المحيطين بهم، وينعكس هذا التفاعل في قدرة التلاميذ على التعامل مع الآخرين بالسلوك الإيجابي المطلوب.

وحيث إن المدرسة هي مصدر رئيس لاكتساب التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية المهارات الأساسية، فإن دورها لا يتوقف على تعليم المهارات الأكاديمية، بل يمتد إلى تعليمهم السلوك الإيجابي الذي يساعد على تكيفهم مع المحيطين بهم داخل وخارج المدرسة. (Heward,2009).

ويقاس السلوك الإيجابي من خلال قياس مهارات السلوك التكيفي، والتي يمكن من خلالها إعطاء دلالة حقيقية حول سلوك الفرد مرتبطاً بعمره الزمني ومتوافقاً مع سلوك الآخرين.

وتُعدُّ مهارات السلوك التكيفي المحك الثاني بعد القدرة العقلية في تشخيص حالات الإعاقة العقلية، حسب تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMR, 2002).

ونظراً لتزايد أعداد التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية – خصوصاً ذوي الإعاقة العقلية والشلل الدماغي– (Talbott, 2010) أصبح من الضروري البحث في البدائل التربوية التي تناسب هذه الفئة، لاسيما أن هناك توجهاً عاماً نحو برامج الدمج لدى كلٍ من المهتمين والتربويين لرعاية هؤلاء التلاميذ من الناحية النفسية والتربوية، من خلال دمجهم مع أقرانهم العاديين في إطار بيئة أقرب إلى بيئة العاديين، وهذه من أهم أهداف التربية الخاصة.

ومن الضروري وضع الطفل غير العادي مع الأطفال العاديين في الصف الدراسي في المدرسة العادية، مما يحقق مبدأ التطبيع نحو ممارسة الحياة العادية في أقل البيئات تقييداً. (الخطيب، 2006).

ومهما تنوعت البرامج من حيث الكم والكيف، نجد أن الهدف النهائي منها هو مساعدة الأفراد ذوي الإعاقة على الاندماج الحقيقي من خلال تصميم البرامج المناسبة لهم ومنها برامج الدمج، بغرض تنمية السلوك الإيجابي المناسب للمجتمع الذي ينتمون إليه وخفض مظاهر السلوك اللاتكيفي لديهم، حيث يعاني التلاميذ ذوو الإعاقات الشديدة والمتعددة من ظهور أشكال متعددة من مظاهر السلوك اللاتكيفي، كالعدوان، والميل للنشاط الزائد، والسلوك الانسحابي، وسلوك إيذاء الذات، والعادات السلوكية غير المرغوبة، وغيرها من السلوكيات التي تعيق تكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه. (القحطاني، 2013).

وبناءً على ما سبق، فإن هناك حاجة ماسة إلى خفض مظاهر السلوك اللاتكيفي ، لدى التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية ؛ بهدف الوصول إلى أعلى مستويات التكيف، حيث تشير نتائج الدراسات والبحوث السابقة (بخش، 1999. أحمد، 2000. أبو جلالة،2009. Browder& Spooner, 2011)، إلى أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يمثل أحد المتطلبات التربوية الأساسية في مراحل النمو الأولى للطفل، وحيث تسهم برامج الدمج في تحقيق التكيف من خلال التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين في المدرسة، والتي تساعد في تكوين العلاقات الإيجابية بينهم.

ومع تعدد البحوث والدراسات التي تناولت أهمية الدمج في خفض مظاهر السلوك اللاتكيفي لدى الأطفال، ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن الباحثة – في حدود علمها– لم تجد دراسة بحثت في أهمية الدمج بالنسبة للتلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية.

ومما لاشك فيه أن الأفراد ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، يعانون من أوجه قصور شديدة في خصائصهم النمائية (الإنفعالية والسلوكية والجسمية والمعرفية، ...) والتي تنعكس سلباً على سلوكهم التكيفي، مما دفع الباحثين والممارسين إلى الكشف عن أهم مظاهر سلوكهم" اللاتكيفي "وأساليب تنمية سلوكهم الإيجابي من خلال البرامج المختلفة المقدمة لهم، ومدى فاعلية برامج الدمج في المدارس للتغلب على مشكلاتهم، وأثر تحسين البيئة من حولهم في تقدمهم وتحسنهم.

ويظهر السلوك اللاتكيفي بوصفه سمة بارزة لدى التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية والشديدة؛ فقد ذكر هيوارد(Heward 2009) بعضاً من مظاهر السلوك اللاتكيفي لديهم، وهي:

1- السلوك النمطي، حيث وُجد أن معظم الأطفال ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية يشتركون في سلوكيات نمطية تكرارية مثل: الاهتزاز إلى الأمام والخلف، التلويح بالأصابع أمام الوجه، الدوران حول نفسه.
2- التحفيز الذاتي أو الإثارة الذاتية، مثل: صدام الرأس متعمداً، شد الشعر، وخز العينين، الضرب، خدش نفسه أوعض نفسه.
3- الأمن والسلامة الذاتية، كانخفاض في سلوكيات الأمن والسلامة.

حيث ذكر هيوارد (Heward 2009) أن بعض الأطفال أظهروا أنماطاً من السلوك المقبول مع قلته، كالشعور بالدفء وسط المجموعة الاجتماعية التي ينتمون إليها.

كما ذكر كلٌ من "تيلور" "وريتشارد" "وبرادي" Taylor, Richard, Brady (2005) أنه ينتشر بين الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة السلوك المؤذي للذات، خصوصاً تلك الإعاقات التي يصاحبها الإعاقة العقلية الشديدة، ويظهر سلوك إيذاء الذات على هيئة سلوك عض نفسه أو ضرب رأسه بالحائط أو بقبضة اليد، وغيرها من السلوكيات والتي هي بمثابة سلوك إساءة معاملة جسمية متكررة للذات، وقد أظهر بعض الأطفال العدوان اللفظي ضد الذات أو الآخرين، ويوصف العدوان اللفظي ضد الذات بعبارات تحطيم الذات كقوله (أنا غبي، لافائدة مني، أنا سيء الخلق، ..).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

بالرغم من انتشار برامج الدمج في المملكة العربية السعودية في مدارس التعليم العام، والتوجه السائد لدى القائمين على برامج التربية الخاصة لتفعيل برامج الدمج وتحقيق مفهوم المدرسة

الشاملة، إلا أنّ برامج الدمج لذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية والشديدة لا تزال محدودة الى حد كبير – حسب ما تبين للباحثة– ويمكن القول أنه لا توجد دراسات أو بيانات موثقة حول تلك البرامج ومدى فاعليتها في خفض مظاهر" السلوك اللاتكيفي "لدى فئة التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية ، رغم أهمية هذه البرامج، ولذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى بيان أثر وفاعلية برامج الدمج للتلاميذ ، ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في تحقيق التوافق وخفض حدة بعض مظاهر السلوك اللاتكيفي، مما يساعد الباحثين وصناع القرار عند التخطيط لإجراء الدراسات على هذه الفئة ، بما يتناسب مع التوجه الحديث في برامج الدمج ولتحسين وتطوير تلك البرامج.

ولايزال اهتمام المملكة العربية السعودية بذوي الاحتياجات الخاصة موصولاً بتوفير كافة سبل التربية والتعليم لهم ،من خلال فتح البرامج التربوية المتعددة لمختلف فئات التربية الخاصة، ومن ضمنهم فئة ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية.

غير أن هذه الفئة من فئات التربية الخاصة لم تحظ بقدر من الدراسة وتقديم الخدمات والبرامج، كغيرها من تلك الفئات رغم انتشارها وتعدد مظاهرها، و تعد الدراسة الحالية محاولة علمية جادة للكشف عن فعالية برامج الدمج في تنمية السلوك التكيفي وخفض حدة مظاهر"السلوك اللاتكيفي" لدى التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية، وكذلك تعد دراسة أصيلة في الميدان – في حدود علم الباحثة– ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة.

وتبرز مشكلة الدراسة الحالية ، في ضوء نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي تحاول التحقق من أثر وفاعلية برامج الدمج، في تنمية شخصية الطفل ذي الإعاقة، كدراسة الخشرمي (2010) ،التي بحثت في تأثير الدمج على تنمية القدرة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث أشارت النتائج إلى نجاح برامج الدمج في تنمية قدراتهم على تكوين علاقات وصداقات وتفاعلات اجتماعية مناسبة مع أقرانهم العاديين.

كما أظهرت دراسات أخرى عديدة أهمية مشاركة التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية مع أقرانهم العاديين، في أوقات اللعب والأنشطة الترفيهية لتنمية السلوك التكيفي لديهم وتعزيز الانفعالات الإيجابية المصاحبة لشعور السعادة بوجود من يدعم هذا الشعور بتقليدهم لطريقة اللعب الايجابي. (Singh, Lancioni, Winton, Wahler, Singh, Sage,2004).

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلي محاولة الإجابة على تساؤل رئيس هو: ما مدى فاعلية برامج الدمج في خفض بعض أنماط السلوك اللاتكيفي لدى التلميذات ذوات الإعاقة العقلية المصحوب بالشلل الدماغي؟

وينبثق منه التساؤلات التالية:

1.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (الفا=0,5) بين الطالبات المدمجات، وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في السلوك العدواني؟

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (الفا=0,5) بين الطالبات المدمجات، وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في السلوك الانسحابي؟

3.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (الفا=0,5) بين الطالبات المدمجات، وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في السلوك الايذائي للذات؟

4.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (الفا=0,5) بين الطالبات المدمجات، وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في النشاط الزائد؟

5.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (الفا=0,5) بين الطالبات المدمجات، وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في العادات السلوكية غير المناسبة؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في الجانب الذي تتصدى لدراسته، حيث تحاول الكشف عن أهمية برامج الدمج لخفض بعض أنماط السلوك اللاتكيفي لدى التلاميذ ذوات الإعاقة العقلية المصحوبة بالشلل الدماغي، من خلال فاعلية تلك البرامج في خفض بعض مظاهر" السلوك اللاتكيفي"، من خلال تفاعلهم مع أقرانهم العاديين داخل المدرسة.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في إسهامها في تزويد الباحثين والمهتمين بهذا المجال بمعلومات وبيانات مهمة ودقيقة عن التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية ، تساعد في تطوير البرامج المقدمة لهم.

ومن الناحية التطبيقية تظهر أهمية الدراسة من خلال تزويد الباحثين بمقياس لبعض مظاهر "السلوك اللاتكيفي "(السلوكيات العدوانية، النشاط الزائد، السلوكيات الانسحابية، العادات السلوكية غير المرغوبة، إيذاء الذات).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية أسلوب الدمج في خفض بعض أنماط السلوك اللاتكيفي عند الطالبات ذوات الإعاقة، والتى تتمثل في السلوك العدوانى والسلوك الانسحابي والسلوك النمطى التكرارى وسلوك إيذاء الذات وسلوك النشاط الزائد.

وتهدف كذلك إلى التعرف على الفروق بين المدمجات وغير المدمجات في جوانب السلوك المختلفة.

مصطلحات الدراسة:

تعتمد الباحثة في دراستها على المفاهيم الإجرائية التالية:

التلاميذ ذوو الإعاقات المتعددة (الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية) Students with Multiple disabilities:

هم التلاميذ الذين تم تشخيصهم طبياً وتربوياً بأنهم يعانون من أكثر من إعاقة، ويقصد بهم في هذه الدراسة: التلاميذ ذوو الإعاقة العقلية (I.Q70-50) وشلل دماغي، كما أنهم يحتاجون إلى تعديلات جوهرية في المدرسة من حيث تكييف المحتوى الدراسي ليناسبهم، ويقدم إليهم من خلال الخطة التربوية الفردية.

كما يقصد بهم: التلاميذ الذين يعانون من قصور في الأداء المعرفي العقلي بدرجة بسيطة، يصاحبه قصور في السلوك التكيفي وصعوبة في الحركة مع شلل دماغي، نتيجة اضطراب عصبي عضلي مزمن ينتج عن تلف في الدماغ، يكون إما ولادياً أو مكتسباً بعد الولادة مباشرةً، يؤدي إلى قصور في نمو الدماغ، وتلف في الخلايا العصبية المسؤولة عن الحركة والتوازن، ويتراوح هذا القصور من متوسط الى شديد. (القحطاني، 2013).

السلوك اللاتكيفي Non Adaptive Behavior:

يمكن تعريف "السلوك اللاتكيفي" إجرائياً من خلال الفقرات التي يتضمنها المقياس، والتي تتحدد إجرائياً في خفض مظاهر السلوك اللاتكيفي، التي تتمثل في:

السلوك العدواني: Aggressive Behavior وهو قيام الطفل بسلوك يتعمد فيه إيذاء أطفال آخرين ،إما بالضرب أو التلفظ بألفاظ نابية، أو تكسير أي شيء يراه أمامه، أو البصق على الآخرين، أو تمزيق ملابسهم.

السلوك الانسحابي: Withdrawal Behaviour ويستخدم لوصف السلوكيات التي ينتج عنها انفصال مادي ومعنوي، إذ يجنح الطفل إلى تجنب المشاركة مع الآخرين المحيطين به، ولايشارك الآخرين اللعب أو الحديث، أو لايختلط بهم.

سلوك إيذاء الذات: Self-Injury Behavior استجابات حركية مختلفة تنتهي بالإيذاء ،أو الألم الجسدي للشخص الذي تصدر عنه، وغالباً ما يكون الضرر الناجم عن هذا النوع من الاستجابات فردياً وموجهاً نحو الذات.

قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد: ADHD حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي والمعقول، وهو سلوك اندفاعي مفرط ، وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل، ويؤثر سلباً على سلوكه وتحصيله، فلا يستطيع الطفل الاستقرار مدة بسيطة في مكان واحد.

العادات السلوكية غير المرغوبة: وهي أنماط من السلوك غير المرغوب لمن هم في مثل عمره العقلي والزمني، مثل الشخبطة على الحوائط، الخبط على الأرض، اللعب بالمناطق الحساسة بالجسم، خلع الملابس أمام الناس،وغيرها من السلوكيات. (بخش،1999. العتيبي، 2000. الخشرمي، 2010. فرج،2010. أبوالنيل، 2000. القحطاني، 2013. البهاص،Browder,2011. Kleinert, Miracle, Sheppard-Jones,2007.2007).

الدمج: Inclusion يقصد بالدمج في هذه الدراسة، الحاق التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية (الإعاقة العقلية والشلل الدماغي) الذين هم في سن المدرسة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، في صفوف خاصة ضمن برامج التربية الخاصة الملحق بمدرسة عادية ، مع استمرار تقديم الدعم لهم من خلال معلمات الصف وغرف المصادر والتعليم العام، أو من خلال الدمج المكاني والاجتماعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اتجهت الأنظار في الآونة الأخيرة، نحو أهمية برامج دمج ذوي الإعاقات المختلفة، والتي أولتها المجتمعات العربية جل إهتمامها، غير أن الدراسات والبحوث التي تناولت فئة التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية مازال فيها ندرة؛ بالرغم من أن نتائج كثير من الدراسات ، تشير إلى نجاح فكرة الدمج لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك رفع كفاءتهم الاجتماعية والنفسية والمعرفية وكذلك سلوكهم التكيفي. والسمة الأبرز لدى التلاميذ ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة هي انخفاض في مظاهر السلوك التكيفي والشعور بالعجز والتي ظهرت في معظم الدراسات الأجنبية، كالدراسة التي قام بها كل من " ويرف، إيفرس، جونغين، وبلينغبيرغ" (Werf, Evers, Jongen, Bleijenberg, 2003) والتي أجروها على الأفراد الذين يعانون من التصلب العضلي المتعدد Multiple Sclerosis وإعاقات أخرى مصاحبة، لدراسة أثر الإعاقة على حالتهم النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه الفئة تعاني من تَدَنٍ في مظاهر السلوك التكيفي بسبب شعورهم بالعجز، وتمحور هذا الشعور حول ست نقاط رئيسة للمشاركين، هي:

- إعاقتي تقيدني حين أعمل أي شيء.
- إعاقتي تشعرني دائماً بالعجز.
- إعاقتي تؤثر سلبياً على حياتي.
- أفتقد إلى ممارسة معظم الأنشطة التي أحبها في حياتي بسبب إعاقتي.
- إعاقتي تمنعني من فعل ما أحب أن أفعله.
- إعاقتي تشعرني أني عديم الفائدة.

كما أن نمط العزلة يتعزز لديهم، فيصبح من المهم بالنسبة لكل من المتخصصين والآباء ،أن يعملوا معاً في سبيل توفير بيئة تعليمية مساندة وغنية بغرض التواصل قدر المستطاع.

وستتناول هذه الدراسة بعض الدراسات السابقة التى اهتمت بفاعلية الدمج فى تحسين سلوك وأداء الاشخاص، ذوى الإعاقة بشكل عام.

أجرى الزارع (2012) دراسة لمعرفة فعالية برنامج تدريبي على التواصل اللفظي وغير اللفظي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على اثنا عشر طفلاً (12) موزعين على مجموعتي (ضابطة وتجريبية)، واثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في خفض السلوك العدواني لديهم.

وهدفت دراسة كلاً من يونس والحملي (2012) إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح البرنامج.

هدفت دراسة كل من "ميرجيانا، الكساندرا ودراغانا"(2010) Mirjana, Aleksandra & Dragana إلى تحديد السلوك الاجتماعي المقبول لدى التلاميذ ذوي الإعاقة، من خلال تحديد أنماط السلوك الاجتماعي الملائم وتطبيقاتها العملية.

ويشتمل ذلك على تحديد العوامل الأولية ، والتي ترتبط بسلوك الأطفال ذوي الاعاقة.

كما هدفت أيضاً إلى إكساب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أنماط السلوك الاجتماعي المقبول ، ليتكيفوا اجتماعياً مع البيئة المحيطة بهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تحدث من خلال تفاعله مع البيئة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين السلوكيات المقبولة اجتماعياً، ودرجة الإعاقة ومستوى التحصيل الأكاديمي، وكذلك قدرة المربين في التعرف على أنماط السلوك غير الملائم لدى الأطفال.

كما يؤدي الدمج إلى اكتساب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أنماط السلوك المقبول ،من خلال القدوة وتقليدهم للآباء والمعلمين والأقران.

كما أجرت الخشرمي (2010) دراسة تتبعية لبرامج الدمج في مرحلة رياض الأطفال ، لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية بين عامي (2001–2008)، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد مدارس الدمج ارتفع من أربع (4) مدارس إلى ثمان وعشرين (28) مدرسة، والفصول من (17–119)، وكذلك عدد المعلمات ارتفع من (71) معلمة إلى (431) معلمة، كما ارتفع عدد الأطفال المدمجين في مرحلة رياض الأطفال من (31) طفلاً إلى (439) طفلاً. كما تبين من الدراسة أن أكثر الإعاقات المدمجة في القطاع الحكومي خلال عام (2002) كانت فئة الإعاقة السمعية وضعف السمع (55%) في حين يظهر عدم اهتمام القطاع الحكومي عام (2002) بدمج الأطفال ذوو الإعاقات الشديدة أو المزدوجة بما فيها

الإعاقة العقلية، غير أنه في عام (2008) كانت فئة الإعاقة العقلية أكثر الفئات استفادة من الدمج الحكومي مع غيابها في (2002)، كما ارتفعت فئة الإعاقات المزدوجة إلى 9% من الفئات الأخرى، ويعتبر هذا مؤشراً للاهتمام الرسمي.

كما أجرى فرج (2009) دراسة بهدف التعرف على مدى فاعلية أسلوب الدمج في خفض بعض اضطرابات السلوك لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، وشملت عينة الدراسة 80 تلميذا وتلميذه، منهم 40 تلميذاً وتلميذه في برامج الدمج و40 تلميذاً وتلميذة في برامج العزل ، واستخدم مقياس "ستانفورد بينيه" للذكاء الصورة الرابعة من إعداد مصري حنورة ،2003 ومقياس السلوك التكيفي من إعداد فاروق صادق، 1985not listed in references list وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية أسلوب الدمج في خفض بعض اضطرابات السلوك، ومنها السلوك العدواني وسلوك إيذاء الذات والسلوك الانسحاب والتواصل الاجتماعي وتدمير ممتلكات الآخرين، حيث كانت جميع الفروق في هذه الأنماط السلوكية دالة لصالح المدمجين.

كما ذكر ويلدر (2008) Wilder أن الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة يظهرون مجموعة كبيرة من السلوكيات غير المتوقعة؛ بمعنى أن سلوكهم لا يظهر دائماً في أنماط تقليدية، فهو متغير ولا يتفق مع الموقف من وقت لآخر، وقد يحدث هذا التضارب مع مرور الوقت نظراً لاختلاف مستويات الإثارة والتحفيز الذي يتلقاه الفرد.

كما قدم محمود (2008) دراسة هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة لتعليم ودمج الأطفال ، ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من أجل الوصول إلى نموذج عصري في تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، لطلاب وطالبات جمهورية مصر العربية. وبينت الدراسة مجموعة من العناصر الرئيسية لفاعلية النموذج التربوي المقترح لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام، (كتوفير قيادات قوية، وإيجاد خطة منظمة، وتوفير وسائل دعم، واستخدام أساليب فعَّالة في التدريس وتقييمها، وتعزيز النجاح والاستفادة من الصعوبات، وتطبيق المدرس لإجراءات التغيير، وغيرها).

كما أجرى المالكي (2008) دراسة هدفت إلى مقارنة مهارات السلوك التكيفي لدى التلاميذ المتخلفين عقلياً الملتحقين بمعاهد التربة الفكرية وبرامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً من ذوي التخلف العقلي البسيط والذين تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (9–12) سنة، ودرجة ذكائهم من (50–70) درجة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المعهد ومتوسط تلاميذ برامج التربية الفكرية، الملحقة بالمدارس العادية في الدرجة الكلية للسلوك التكيفي، وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية.

كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المعهد ومتوسطات تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الدرجة الكلية للأبعاد الرئيسية: بُعد مهارات الحياة اليومية، بُعد التنشئة الاجتماعية، وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية.

وقد أجرى ستانكو Stanco (2008) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريب مهني في مدارس الدمج على المهارات الاجتماعية والميل للنشاط الزائد من خلال التفاعل بين مراهقين من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية ومراهقين من ذوي التوحد مع أقرانهم العاديين، وأظهرت نتائج البرنامج : أن هناك تحسناً في مهارات التفاعل الإجتماعي وانخفاضاً واضحاً في سلوك النشاط الزائد، كما زاد السلوك الهادف مع اختفاء سلوك الانسحاب الاجتماعي لصالح المجموعة المدمجة التي طبقت البرنامج التدريبي.

وفي دراسة البهاص (2007) التي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات وتحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، اتضح من تحليل النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطاتُ رتب الدرجات لصالح المجموعة التجريبية على مقياس سلوك إيذاء الذات في القياس البعدي، كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رُتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس التفاعلات الاجتماعية.

وأجرى العسرج (2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى فئة متلازمة داون، وبلغت العينة (9) أطفال ممن تتراوح أعمارهم مابين (12–15) سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في خفض سلوك (الثرثرة، الصراخ، التهديد، الاستهزاء، الضحك بدون سبب، الارتماء على الأرض).

كما هدفت دراسة الجارحي (2004) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة.

وتكونت عينة الدراسة من عشرة (10) أطفال توحديين (7) ذكور و(3) إناث، وتراوحت أعمارهم الزمنية مابين (5–8) سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية بعد القياس البعدي على مقياس السلوك التكيفي في النواحي النمائية.

وقد أجرى كلٌ من فورمان ، آرثر كيلي، باسكو و سميثكينغ (2004) .دراسة تبين منها أن واحدة من أساليب الفهم الجيد للخبرات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، هو جعل هؤلاء التلاميذ شركاء بالعملية التعليمية من خلال دراسة وتقييم مجالات السلوك المختلفة لديهم، واشترك في هذه الدراسة ثمانية من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم ملاحظة سلوكهم

طيلة اليوم الدراسي في إحدى مدارس الدمج الاسترالية، وتم رصد وتسجيل بعض من جالات السلوك وهي: سلوك التواصل المستخدم مع الأقران، النشاط والتفاعل، القدرة على الانخراط في المجموعات الطلابية، وبالرغم من عدم وجود فروق واضحة بعد ملاحظة وقياس هذه السلوكيات، إلا أن سلوك التواصل المستخدم كان مختلفاً بين التلاميذ ذوي الاعاقات الشديدة و المتعددة وأقرانهم العاديين، وكذلك بينهم وبين أقرانهم من ذوي الإعاقة، مما أعطى مؤشراً أن سلوكهم المتبع في عملية التواصل اختلف باختلاف البديل التربوي والذي كان يقصد به (الدمج).

بينت دراسة كلٍ من سينغ، لانسيوني، وينتون، وآلِر، سينغ، وساغ (Singh, Lancioni, Winon, 2004 Wahler, Singh, Sage) أن الانفعال المصاحب لشعور السعادة (كالتصفيق باليد، الرفرفة، الضحك، والحركات الجسمية التي تدل على الفرح) ظهر بشكل واضح لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية خلال وقت اللعب والأنشطة الترفيهية، ويتعزز هذا الشعور بوجود من يساعد ويدعم الأطفال ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية من أقرانهم العاديين للتعامل مع اللعبة، ومشاركتهم بالأنشطة التي يفضلونها، كتقديم الغذاء للعبة، والعناية بها، وتمشيطها وتنظيفها.

ونظراً للقصور الواضح في الجوانب المعرفية لدى التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية ، فإنه من النادر أن ينتج عن هؤلاء التلاميذ مخرجات تعليمية، (كانتقال أثر التدريب والمحافظة والتعميم) في حال تعليمهم بمعزل عن أقرانهم العاديين وفي بيئات غير طبيعية لا تلامس حياة الطفل، لذلك ذكر كل من كلينرت، ميراكل، وشيبرد جونز (Kleinert, Miracles & Sheppard–Jones) أنه من المناسب تفعيل فكرة الدمج لهذه الفئة، بحيث يتعلم التلاميذ من بعضهم البعض من خلال مراقبة السلوك المناسب بحيث يرون كيف يستجيب له الآخرون، فمن الأمور المحفزة للتلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية ، التعلم بجانب أقرانهم العاديين؛ لأن التلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية يستفيدون أكثر من التوجيه المباشر وجهاً لوجه، فينتجون أكثر عندما يشاركون في مجموعات تم تنظيمها بعناية من خلال العمل الجماعي، لاسيما أنهم يعانون من عدم القدرة على الاعتماد على الذات في معظم المهارات الأكاديمية، كما أنهم بحاجة أيضاً إلى الدعم في العديد من الأنشطة الحياتية الرئيسية (أنشطة الحياة اليومية في المنزل، قضاء أوقات الفراغ، المشاركة الاجتماعية، العمل، وغيرها).

كما جمع مبارك (2000) أكثر أنماط السلوك اللاتكيفي شيوعاً لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الفكرية، وهي (التدمير والإتلاف والتخريب، الإعتداء والمكايد والتعذيب، اضطرابات الذوق والحس الاجتماعي، الكذب والسرقة والغش والتزوير، والعناد

والتمرد والعصيان، الانسحاب والانطواء والعزلة، النمطية واضطرابات النشاط الحركي، العنف الذاتي وإيذاء الذات السلبي واضطرابات النضج الشخصي، العادات المستهجنة والغريبة والشاذة، اضطرابات الوجدان ومفهوم الذات)، كما أشارت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك الكذب والسرقة والغش والتزوير واضطرابات الوجدان ومفهوم الذات.

أما العتيبي (2000) فقد أظهر من خلال دراسته، أن الدمج في فصول التعليم العام مهم جداً لعدة مبررات، منها: اكتساب المهارات وزيادة فاعلية الأداء الأكاديمي للمعاقين من خلال تحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية (IEP) في المدرسة العادية، بحيث يكونوا أكثر حماساً وتحفيزاً للتعلم في فصول الدمج، عند توفير التعلم الفردي لهم مقارنة بأدائهم في الفصول الدراسية الخاصة.

ومن المرجح أن تنشأ علاقات صداقة بين التلاميذ المعاقين والعاديين.

ومن المؤشرات الإيجابية التي تميز برنامج الدمج عن غيره من التطبيقات التربوية لذوي الإعاقات الشديدة، أن هذه الايجابيات تشتمل على قضاء اليوم الدراسي بجانب التلاميذ العاديين مما يساعد في إتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعي، وتساعد هذه الفرصة على تطوير المهارات التواصلية والاجتماعية للتلاميذ، ويستطيع التلاميذ ملاحظة وتقليد السلوكيات الاجتماعية المرغوبة التي يظهرها أقرانهم العاديين.

كما أن وجود التلاميذ في البيئات التعليمية التي تسمح بالدمج سيزيد من احتمال مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، حيث إن اكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية سيساعد التلاميذ ذوي الإعاقات الشديدة على العيش والعمل داخل المجتمع بعد مغادرة المدرسة.

وذكرت بخش (1999) أن لبرامج الدمج فاعلية في تحسين مفهوم الذات وتنمية السلوك التكيفي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح مجموعات الدمج في تحسين مفهوم الذات، كما أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال المتخلفين عقلياً الملتحقين بمدارس الدمج ودرجات الأطفال المتخلفين عقلياً الملتحقين بمدارس التربية الفكرية في خفض مظاهر السلوك اللاتكيفي لصالح الأطفال المدمجين على أبعاد: النمو اللغوي، الأداء الوظيفي، الأعمال المنزلية، النشاط المهني والنضج الاجتماعي.

كما ذكر السويدان (1998) في دراسته عن ركائز دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أنه من المهم فهم ومراعاة الفروق الفردية والاختلافات بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين عند تصميم البرامج التربوية لهم.

ومن ثم فإن مجرد وضع التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية ليس كافياً لتحقيق إدماجه، حيث إن ذلك سيؤدي إلى تلبية حاجاته الاجتماعية أكثر من تلبية حاجاته الأكاديمية؛ لذلك يجب أن يكون البرنامج المقدم للتلميذ ذي الاحتياجات الخاصة مرناً، يسمح بتغطية كافة جوانب نموه.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دعم الاستقلالية، حيث أن الطفل يبقى مشدوداً للأهل لقضاء بعض حاجاته الحياتية اليومية البسيطة على فرض أنه غير قادر، ولكن متى نمت ثقته بنفسه، استطاع الاعتماد على نفسه سواءً كان ذلك في البيت أو المدرسة أو الشارع، وبالتالي مهد ذلك لدمجه اجتماعياً.

وفي دراسة هندي (1998) التي تناولت تجربة دمج الأطفال المعاقين جسدياً في المدارس الحكومية، بينت نتائجها أنه كان لبرامج الدمج لذوي الإعاقة الحركية أثراً إيجابياً وفعَّالاً؛ حيث أصبح الأطفال ذوو الإعاقة الحركية والجسدية أكثر توافقاً في الجانب النفسي والاجتماعي، وأكثر تفاعلاً مع الأطفال العاديين، كما زادت ثقتهم بأنفسهم، وكذلك أثر برنامج الدمج في تحسين المستوى الأكاديمي والمعرفي لديهم وساعد في اكتساب التلاميذ ذوي الإعاقة الجسدية أنماطاً جديدة من السلوكيات الإيجابية بتقليد أقرانهم العاديين.

كما ذكر هولمز (1989) Holmes أنه يجب تعليم معظم الأطفال ذوي إعاقات التوحد والإعاقات المصاحبة لها مهارات السلوك التكيفي، والتي تتضمن القدرة على اختيار الملابس وارتدائها وإعداد الطعام وتناوله، وكذلك مهارات التفاعل الاجتماعي ، والتعامل مع المحيطين بهم والقدرة على استخدام النقود والتنقل.

كما ذكر أنه يجب تنمية قدراتهم على الاندماج مع الأقران والاشتراك بالأنشطة الاجتماعية، كما يجب التركيز على تشجيع المهارات الاستقلالية، وأكد على أهمية إشباع هذا الجانب بزيادة فرص التدريب والتواصل الاجتماعي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح للباحثة أن دراسة كل من فرج،2009 والهباص،2007 ومبارك،2000 وبخش ،1999 قد تناولت الدمج وأثره على السلوك التكيفي، ولكن عند ذوى الإعاقة العقلية فقط.

واهتمت دراسة ويلدر 2008 wilder بالتعرف على سلوك ذوى الاعاقات الشديدة ولكنها لم تتطرق إلى الدمج، فى حين اهتمت دراسة كل من: محمود 2008 والعتيبي ،2000 والسويدان ،1999 بتقديم مبررات وركائز ومقترحات لعملية دمج ذوى الاعاقة ، واهتمت دراسة العسرج، 2006 والجارحى 2004 بدراسة تعديل سلوك الاشخاص ذوى الإعاقة وأثره على السلوك التكيفى ولم تتطرق الي الدمج.

أما دراسة هندى،1998 فقد تناولت الدمج لدى ذوى الاعاقة الجسدية في حين ركزت دراسة ستانكو stanco 2008 ودراسة هولمز Holmes 1989 على فاعلية أسلوب الدمج فى تنمية السلوك التكيفى لدى متعددى الاعاقة والطفل ذي التوحد.

وتأكدت الباحثة من ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت فاعلية أسلوب دمج ذوى الإعاقة فى خفض السلوك اللاتكيفي، مما يدعو إلى أهمية هذه الدراسة فى مجال التربية الخاصة وضرورة الاهتمام بفئة متعددى الاعاقة.

فروض الدراسة:

فروض الدراسة هي إجابات محتملة لتساؤلات الدراسة، وتتلخص فيما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدمجات وغير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في السلوك العدواني.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدمجات وغير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في السلوك الانسحابي.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدمجات وغير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في السلوك الايذائي للذات.
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدمجات وغير المدمجات، من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في الميل الي النشاط الزائد.
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدمجات وغير المدمجات ، من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في العادات السلوكية غير المناسبة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن؛ حيث قارنت بين أداء مجموعات التلميذات المدمجات ومجموعة غير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في الأداء على مقياس السلوك اللاتكيفي، ويعتبر المنهج الوصفي المقارن المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة.

الحدود الزمانية والمكانية:

تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 1433هـ/1434هـ (2013/2012) خلا فصلين دراسيين في مدارس الدمج الأكاديمي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من خمس وثلاثين (35) تلميذة من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية الملتحقات بصفوف خاصة ضمن برامج التربية الخاصة الملحقة بالمدرسة

العادية، التي تطبق برنامج الدمج المكاني والاجتماعي في الأنشطة اللاصفية، وتتلقى تعليماً فردياً وتتراوح أعمار عينة الدراسة مابين (12-15) سنة، وتتراوح نسبة الذكاء مابين(50-70)I.Q، بمتوسط مقداره 59.8 درجة. وخمس وثلاثين تلميذة في مدارس لاتطبق الدمج.

وتم التجانس بين تلميذات المجموعتين من حيث العمر الزمني، ومستوى الذكاء، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، وبناءً على المعلومات في ملفات التلميذات تمت معالجة البيانات إحصائياً.

شروط اختيار العينة: تم اختيار التلميذات وفقاً للمعايير التالية:

1- أن يتراوح عمرهن الزمني مابين (12-15) سنة بمتوسط 13 سنة.

2- أن يكن التلميذات من متعددات الإعاقة (إعاقة عقلية مع شلل دماغي).

3- أن تدرس مجموعة من التلميذات في مدارس تطبق الدمج، ومجموعة أخرى في مدارس لا تطبق برامج الدمج.

4- أن تكون فترة الدمج التي مرت على التلميذات المدمجات لاتقل عن سنتين ولاتزيد عن ثلاث سنوات.

5- رصد المشكلات السلوكية التي كانت مصاحبة للتلميذات قبل انضمامهم لبرامج الدمج.

أدوات البحث:

1- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، إعداد مصري حنورة 2003

يتسم مقياس ستانفورد بينيه بدرجة عالية من الصدق؛ حيث تم استخدامه فى البيئة العربية بشكل موسع واستخدمت الباحثة منه الصورة المختصرة لتحديد معدل ذكاء عينة الدراسة، وقامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ثبات الإعادة وكانت النتائج كما في الجدول رقم (1):

جدول 1

توضيح معامل الثبات للاختبارات الفرعية التى استخدمتها الباحثة بمقياس ستانفورد بينيه للذكاء

الاختبار	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المفردات	0.75	0.85	دال عند مستوى 0.01
ذاكرة الخرز	0.68	0.80	دال عند مستوى 0.01
المصفوفات	0.77	0.87	دال عند مستوى 0.01
السخافات	0.78	0.88	دال عند مستوى 0.01

2- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، إعداد محمود ابوالنيل 2000

3- مقياس السلوك اللاتكيفي، إعداد هنادي القحطاني 2012

صدق المقياس: أجرت الباحثة دراسة (القحطاني، 2012) هدفت إلى إعداد مقياس مقنن يطبق على الأطفال ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية ممن هم في مرحلة الطفولة المتوسطة، وقد استخدمت صدق المحكمين وصدق التحليل العاملي، بالإضافة إلى صدق المضمون، حيث إن عبارات المقياس اشتقت من مجتمع الدراسة.

ثبات المقياس: تم إجراء ثبات الإعادة، حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها خمس وثلاثون (35) تلميذ وتلميذة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، وبعد ثلاثة أسابيع أُعيد التطبيق، وكانت النتائج كما في جدول (2):

جدول (2)

يوضح ثبات الإعادة بين مرتي التطبيق على مقياس السلوك اللاتكيفي

المتغير	ن	م	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المرة الأولى	35	188,39	0,91	دال عند مستوى 0,01
المرة الثانية	35	179,99		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بلغت 0,91 وهي قيمة دالة عند مستوى 0,01 وبذلك يتضح ثبات مقياس السلوك اللاتكيفي في قياسه لما يهدف إليه، ويمكن الوثوق في نتائج المقياس والاعتماد عليها في قياس وتقدير السلوك اللاتكيفي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة بين المدمجات وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في السلوك العدواني".

وقد كانت النتائج الإحصائية لهذا الفرض في الجدول (3):

جدول (3)

الفروق فى المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة ف بين المدمجات وغير المدمجات فى السلوك العدوانى

	متوسط	انحراف معياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفروق بين المجموعات	28.41	2.57	128.92	1	128.92	11.81	دالة عند 0.01	6.91	دال عند 0.01
الفروق داخل المجموعات	22.98	3.18	741.93	68	10.91				

يتضح من خلال جدول (3) تحقق هذا الفرض الذي يجيب عن التساؤل الأول حيث توصلت النتائج إلى أن هناك فروقاً بين التلميذات المدمجات والتلميذات غير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في الأداء على بعد السلوك العدواني حيث كانت قيمة ف 11.81 وهى قيمة دالة عند مستوى 0.01 وقيمة ت 6.91 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وهذا النتيجة توضح فاعلية أسلوب الدمج في خفض السلوك العدواني عند التلميذات المدمجات

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إلية دراسات كل من: هيوارد (2009) Heward ، ودراسة فرج ،(2009) ودراسة ويلدر (2008) wilder ودراسة برادي (2005) Taylor, Richard, Brady ودراسة مبارك (2000)، حيث أكد هؤلاء جميعا أن برامج الدمج ذات أثر فعال في خفض حدة السلوكيات العدوانية والذي اتضح في أكثرها انتشاراً وشيوعاً (كسلوكيات التدمير، والإتلاف، والتخريب، والعناد)، عند هؤلاء الأطفال حيث أنهم يرون أن أسلوب الدمج يتيح فرصة كبيرة لذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية للتعبير عن أنفسهم من خلال الإحتكاك بالآخرين ، مما يقلل من درجة العدوان، حيث إن العدوان لديهن قد يرجع على الطاقة المكبوته والقيود البيئية التى تفرضها البيئة الخاصة بأسلوب العزل.

وتتفق الباحثة مع هذه الرؤية؛ حيث إنها لاحظت أن الدمج يعطى فرصة لذوات الإعاقة للتواصل الاجتماعي والتعبير عن الذات والاحتكاك مع الآخرين ، وهذا التفاعل يتيح الفرصة لمعرفة السلوكيات المقبولة اجتماعياً

2. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة بين المدمجات وغير المدمجات ، من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في السلوك الانسحابي".

وقد كانت النتائج الإحصائية لهذا الفرض في جدول رقم (4):

جدول (4)

الفروق فى المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة ف بين المدمجات وغير المدمجات فى السلوك الانسحابي

	متوسط	انحراف معياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفروق بين المجموعات	31,23	3.32	138.45	1	138.45	11.27	دالة عند 0.01	2.56	دال عند 0.01
الفروق داخل المجموعات	26.18	2.98	803.56	69	11.81				

يتضح من خلال جدول (4) تحقق هذا الفرض والذي يجيب عن التساؤل الثاني، حيث إن الفروق بين المدمجات وغير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية

في الأداء على بعد السلوك الانسحابي حيث كانت قيمة ف 11.27 وهى دالة عند مستوى 0.01 وقيمة ت 2.56 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وهذا النتيجة توضح فاعلية أسلوب الدمج في خفض السلوك الانسحابي عند المدمجات.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة ويرف، إيفرز، جونغين، وبليغنبيرغ (2003) Werf, Evers, Jongen, Bleijenberg ودراسة سينغ، لانسيوني، وينتون، والر، سينغ وساغ (2004) Singh, Lancioni, Winton, Wahler, Singh, Sage و دراسة المالكي (2008) ودراسة هندي (1998) التي أكدت على فعالية برامج الدمج لذوي الإعاقة الحركية في تكيفهم على المستويين النفسي والاجتماعي، والتي أثبتت أن لبرامج الدمج أثر إيجابي في تحسين السلوك التكيفي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة، وظهر ذلك في بُعد المهارات اليومية والاجتماعية، حيث تعتقد الباحثة أن أسلوب الدمج يتيح فرصة التفاعل الاجتماعي الذي من شأنه التغلب على السلوك الانسحابي، فالطفل المدمج ذو الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية يضطر إلي التواصل الاجتماعي مع المحيطين فى ظل بيئة أقل قيودا، ويتعلم من خلال النماذج التى يلاحظها وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي السلوك المستحسن ومن ثم يخرج من حالة العزلة والانسحاب.

3.نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة بين المدمجات وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في السلوك الايذائي للذات"

و كانت النتائج الإحصائية لهذا الفرض كما في الجدول رقم (5):

جدول (5)

الفروق فى المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة ف وت بين المدمجات وغير المدمجات في سلوك ايذاء الذات

	متوسط	انحراف معياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفروق بين المجموعات	25.22	2.09	118.62	1	118.62	13.47	دالة عند 0.01	3.17	دال عند 0.01
الفروق داخل المجموعات	20.91	2.72	598.4	68	8.80				

يتضح من خلال جدول(5) السابق تحقق هذا الفرض والذي يجيب عن التساؤل الثالث، حيث إن الفروق بين المدمجات وغير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في الأداء على بُعد سلوك إيذاء الذات حيث بلغت قيمة ف 13.47 وهى دالة عند

مستوى 0.01 وبلغت قيمة ت 3.17 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وهذه النتيجة توضح فاعلية أسلوب الدمج في خفض سلوك إيذاء الذات عند المدمجات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فرج (2009) ودراسة ويلدر (2008) wilder و دراسة البهّاص (2007) ودراسة تيلور وريتشارد وبرادي (2005) Taylor, Richard, Brady حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن الدمج يساهم بصورة كبيرة في خفض الاضطرابات السلوكية ومنها سلوك إيذاء الذات، ويرون أن سلوك إيذاء الذات ناتج عن القيود البيئية التى تحيط بالأطفال، ومنها القيود التى يفرضها نظام العزل فى المدارس، ويرون أن تلك المشاعر السلبية المكبوتة في أنظمة العزل تساهم فى توجيه العدوان نحو الذات بدلا من التعبير عنه وتفريغه ، أو حتى توجيهه إلى الخارج. وقد لاحظت الباحثة أن سلوك إيذاء الذات لدى المدمجات ، كان أقل ظهورا من غير المدمجات، مما يعزز فكرة فاعلية برامج الدمج.

4.نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة بين المدمجات وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في الميل الي النشاط الزائد".

وقد كانت النتائج الاحصائية لهذا الفرض في جدول رقم (6):

جدول (6)

الفروق فى المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة ف بين المدمجات وغير المدمجات فى النشاط الزائد

	متوسط	انحراف معياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفروق بين المجموعات	26.87	3.09	132.36	1	132.36	9.20	دالة عند 0.01	5.06	دال عند 0.01
الفروق داخل المجموعات	23.16	2.99	978.4	68	14.38				

يتضح من خلال جدول(6) تحقق هذا الفرض والذي يجيب عن التساؤل الرابع، حيث إن الفروق بين المدمجات وغير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في الأداء على بعد الميل الي النشاط الزائد حيث بلغت قيمة ف 9.20 وهى دالة عند مستوى 0.01 وبلغت قيمة ت 5.06 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وهذه النتيجة توضح فاعلية أسلوب الدمج في خفض الميل الي النشاط الزائد عند المدمجات.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من: هيوارد Heward (2009) ودراسة فرج (2009) ودراسة ستانكو Stanco (2008) ودراسة ويلدر (2008) wilder حيث أظهرت دراساتهم أن أسلوب الدمج يساهم بصورة فعالة في خفض النشاط الزائد والتقليل من حدته من

خلال برامج الدمج التى تحتوى على برامج ممارسة التربية البدنية واللعب الحر الجماعى والفردي ، وكل ذلك يساهم في خفض الاضطرابات السلوكية ومنها النشاط الزائد وتنمية السلوكيات الإيجابية .

5.نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة بين المدمجات وغير المدمجات من ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في العادات السلوكية غير المناسبة".

وقد كانت النتائج الاحصائية لهذا الفرض في الجدول رقم (7):

جدول (7)

الفروق فى المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة ف بين المدمجات وغير المدمجات فى العادات السلوكية غير المناسبة

	متوسط	انحراف معياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفروق بين المجموعات	22.39	2.89	123.18	1	123.89	8.23	دالة عند	16.92	دال عند
الفروق داخل المجموعات	18.44	3.01	1023.98	68	15.05		0.01		0.01

يتضح من خلال جدول (7) تحقق هذا الفرض والذي يجيب عن التساؤل الخامس، حيث إن الفروق بين المدمجات وغير المدمجات من ذوات الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية في الأداء على بعد العادات السلوكية غير المناسبة حيث بلغت قيمة ف 8.23 وهى دالة عند مستوى 0.01 وبلغت قيمة ت 16.92 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 وهذا النتيجة توضح فاعلية أسلوب الدمج في خفض العادات السلوكية غير المناسبة عند المدمجات. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كلينرت، ميراكل، وشيبرد جونز (2007) Kleinert, Miracles & Sheppard–Jones بأنه من المناسب تفعيل فكرة الدمج لهذه الفئة، بحيث يتعلم التلاميذ من بعضهم البعض من خلال مراقبة السلوك المناسب ، بحيث يرون كيف يستجيب له الآخرون فيقلدونه. كما تتفق مع نتائج دراسة ويلدر (2008) wilder التي أكدت على أن الأطفال ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية يظهرون مجموعة كبيرة من السلوكيات غير المتوقعة. كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج العسرج (2006) وبخش (1999) والتي أثبتت فعالية برامج الدمج في ضبط المشكلات السلوكية لدى فئة متلازمة داون، وكذلك تحسين مفهوم الذات وتنمية السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من ميرجيانا، الكساندرا ودراغانا(2010) Mirjiana, Aleksandra &

Dragana التي أظهرت أن للدمج أثر في اكتساب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أنماط السلوك الاجتماعي المقبول من خلال تقليد المعلمين والأقران.

تعقيب عام على نتائج الدراسة:

يتضح من خلال نتائج الدراسة فاعلية برامج الدمج في خفض بعض مظاهر "السلوك اللاتكيفي" حيث تحققت فروض الدراسة، مما يؤكد على أهمية الدمج، كما يدعو إلى المزيد من الاهتمام بالدمج وتطوير برامجه حتى تصبح أكثر فاعلية، فالدمج لايقتصر على الدمج المكاني والاجتماعي فقط، إنما يتعدى ذلك للتعديل في المناهج وإعداد الكوادر المدربة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن للباحثة تقديم التوصيات التالية:

1- الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقات المزدوجة والمتعددة؛ من خلال التوسع في دمجهم، حيث أثبتت الدراسة فاعلية الدمج في خفض بعض مظاهر" السلوك اللاتكيفي " لديهم.
2- التوسع في عملية الدمج القائم على بحوث ودراسات تجرى على واقع هؤلاء التلاميذ والتلميذات، حتى يمكن حل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم في ضوء خصائصهم وسماتهم.
3- التوسع في الدراسات التي تكشف عن معوقات الدمج من ناحية الكوادر البشرية والمنهج والبرامج المقدمة ورعاية هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
4- بناء برامج إرشادية للأسرة تتمثل في أساليب الرعاية الوالدية وأهمية توفير بيئة أقل قيودًا.
5- الاهتمام بالتربية البدنية في برامج دمج ذوى الإعاقة؛ حيث إنها تساهم في تفريغ الطاقة بشكل فعال مما يساهم فى خفض السلوك العدوانى والنشاط الزائد وتساهم في تنمية التواصل الاجتماعى الذي يعد أحد استراتيجيات التغلب على السلوك الانسحابي.
6- الاستفادة من برامج الدمج الحالية في رصد المشكلات التي تواجه عملية الدمج.
7- بناء البرامج التدريبية التربوية للمعلمين والمعلمات ، بهدف توعيتهم بشأن الأهداف التى من أجلها ينادي التربويون بالدمج والفوائد المترتبة على بيئة الدمج.
8- تطوير فكرة الدمج، وتعميمها في أرجاء المملكة العربية السعودية ، والتوسع في تحقيق الجودة الشاملة بالمدارس المدمجة للوصول إلى الدمج الوظيفي والأكاديمي الشامل.

المراجع:

أبو النيل، محمود (2000). *مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة*، تعديل مجدي فرغلي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

أبو جلالة، صبحي حمدان (2009): اتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم (ممارسات وتحديات). *مجلة التربية* ، س38، ع168، ص94-119 ، قطر.

بخش، أميرة طه (1999): فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة كلية التربية*، ج10، ع1، ص254-299. الاسكندرية، مصر.

بخش، أميرة طه (2001). دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقلياً. *مجلة علوم التربوية والنفسية*، ج2، ع3، البحرين. ص 46 -75.

بن هندي، منيرة عيسى (1998): *تجربة دمج الأطفال المعاقين جسدياً في الرياض العادية والمدارس الحكومية*. ندوة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي التطلعات والتحديات. البحرين.ص450-465.

البهاص، سيد أحمد (2007): فعالية برنامج تدريبي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات وتحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. *مجلة كلية التربية*، ع6، الفيوم. جمهورية مصر العربية.

الجارحي، سيد جارحي السيد يوسف (2004): *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حنورة، مصري عبدالحميد (2003). *مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء الصورة الرابعة*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الخشرمي، سحر أحمد (2010): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ع34، ج1، ص403-427. مصر.

الخطيب،جمال (2006): مقدمة فى الإعاقة الجسمية والصحية، دار الشروق، عمان

الزارع، نايف (2012): فعالية التدريب على التواصل في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (1)، العدد (5)- حزيران، ص 246-273.

السويدان، حامد دخيل (1998): *ركائز دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية*.

صادق، فاروق (1985): مقياس السلوك التكيفي، الأنجلو المصرية، القاهرة.

العتيبي، بندر ناصر (2000): *الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقات الشديدة، ماهيته، مناهجه، فعاليته*. دراسة مقدمة للمؤتمر القومي الثامن لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية.

العسرج، عبدالله بن عبدالعزيز فهد (2006): *فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى ذوي متلازمة داون في جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

فرج، كمال عبدالرحمن (2009): فاعلية أسلوب الدمج في خفض بعض اضطرابات السلوك لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية ،عدد خاص، *مجلة مركز الاستشارات النفسية والتربوية*،كلية الآداب جامعة المنوفية.

القحطاني، هنادي حسين آل هادي (2012): مقياس السلوك اللاتكيفي للتلاميذ ذوي الشلل الدماغي المصحوب بالإعاقة العقلية. المؤتمر الدولي الأول لمركز البحوث والاستشارات الاجتماعية، 28–30 مايو، جامعة لندن، بريطانيا. ص 1305–1313.

القحطاني، هنادي حسين آل هادي (2013): *مدخل إلى الإعاقة الشديدة والمتعددة*. دارالزهراء للنشر والتوزيع. الرياض.

المالكي، حسين بن علي (2008): *مهارات السلوك التكيفي عند تلاميذ معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

مبارك، خلف أحمد (2000): أنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج: دراسة مسحية مقارنة. *المجلة التربوية*، ع 15. يناير، كلية التربية. سوهاج ، مصر.

محمود، حسين بشير (2008): *تعليم ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام*. المؤتمر الدولي السادس: تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، رصد الواقع واستشراق المستقبل في الفترة من 16–17 يوليو.

ندوة *دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي التطلعات والتحديات*. البحرين. ص372–382.

يونس، نجاتي أحمد حسن. الحملي، أمل صالح عبدالله (2012): **فاعلية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال التوحديون في المملكة الأردنية الهاشمية.** المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (1)، العدد (9)، تشرين الأول. ص 629– 644.

American Association of Mental Retardation ,(2002). *Mental Retardation : Definition , Classification , and Systems of Supports*. Edition, Washington.

Browder, D. M. & Spooner, F. (2011): *Teaching Students with Moderate and Severe Disabilities***.** Guilford press, NY.

Foreman. Phil, Arthur-Kelly. Michael, and Pascoe. Sue. Smyth King (2004): Evaluating the Educational Experiences of Students With Profound and Multiple Disabilities in Inclusive and Segregated Classroom Settings: An Australian Perspective. *Research & Practice for Persons with Severe Disabilities, Vol. 29, No, 3, 183-193.*

Heward. L. William. (2009): *Exceptional Children, an Interduction to Special Education*. Prentice Hall, 9th Ed.

Holmes,D.L.(1989). The years a head : *Adults with autism . A parent's guide* **.**(pp 253-276) Rockville , MD : Woodbine House.

Kleinert, H: L., Miracle, S., & Sheppard-Jones, K. (2007): Including Students with Moderate & Sever Intellectual Disabilities in School extra curriculum & Community recreational activities**.** *Intellectual & developmental disabilities*. 45, 46-55.

Mirjana Japundza-Milisavljevic, Aleksandra Djuric-Zdravkovic, Dragana Macesic-Petrovic (2010): The socially acceptable behavioural patterns in children with intellectual disabilities**.** *Procedia - Social and Behavioral Sciences.* Volume 5, Pages 37–40

Singh, Nirbhay N. Lancioni, Giulio, E. Winton, Alan S. W. Wahler, Robert, G. Singh, Judy. Sage, Monica. (2004): Mindful Caregiving Increases Happiness among Individuals with Profound Multiple Disabilities**.** *Research in Developmental Disabilities*, (25) 207–218.

Stanco, Doreen, Frances (2008): *The efficacy of a vocational program on improving social interactions in adolescents with multiple disabilities, autism, & cognitive impairments***.** Unpublished THESIS William Paterson University of New Jersey. NJ.

Taylor, Ronald L., Richards, Stephen B., Brady, Michael P. (2005): *Mental Retardation: Historical Perspective, Current Practices & Future Directions.* Allen & Bacon.

Werf, SP. Vander. Evers, A. Jongen, P. J. H. Bleijenberg, G. (2003): The Role of Helplessness as Mediator Between Neurological

Disability, Emotional Instability, Experienced Fatigue and Depression in Patients with Multiple Sclerosis. *Multiple Sclerosis*, (9). 89–94.

Wilder, Jenny. (2008): *Proximal Processes of Children with Profound Multiple Disabilities*. Unpublished Doctoral Dissertation. Stockholm University Sweden

Talbott. Suzette Z.(2010): *Perceptions of Health-Related Quality of Life, Teasing, & School Connectedness in Students with Disabilities*. Unpublished Doctoral Dissertation. Azusa Pacific university. California.

.

The effectiveness of inclusion program in reducing some Patterns of the non adaptive behavior in the students with cerebral palsy accompanied by the Intellectual disability

Hanadi Hussain Alqahtani
University of Tabuk, Saudi Arabia.
hanadiq@ut.edu.sa

Abstract: This study aimed at recognizing the differences in the performance on the scale of the non adaptive behavior among the included and non included girl students. And to achieve this aim, the researcher used the comparative descriptive methodology and the study sample consisted of included girl students with multi disabilities whose number is thirty five (35) students, and non included whose number is thirty five (35) students and the age dimension of the study sample is (9-12) years and the average is (10 years and 9 months). The results, through the analysis of the uni-dimensional variance, showed that there are differences with statistical indication among the included and non included students with multi disabilities in the aggressive. Also there are differences with statistical indication for the included students in the withdrawing behavior. There are differences with statistical indication among the included and non included is students in the self-hurting behavior. And there are differences with statistical indication for the included students with multi disabilities in the hyper activity. Also the results showed that there are differences with statistical indication among the included and non included students with multi disabilities in the unsuitable behavior habits.

***Key words*:** integration, non adaptive behavior, cerebral palsy, Intellectual disability.